

اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو الفهارس المتاحة على الخط المباشر (OPAC): بين الاستخدام والاحتياجات التدريبية

Doctoral Students' Attitudes Toward Online Public Access Catalogs
(OPAC): Between Usage and Training Needs

زرواق حمزة *

جامعة محمد خيضر بسكرة

مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

hamza.zerouak@univ-biskra.dz

د. سارة تتيلة

جامعة محمد خيضر بسكرة

مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)

sarah.titila@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/08/12 تاريخ القبول: 2025/11/22 تاريخ النشر: 2025/12/16



ملخص تهدف الدراسة للتعرف على اتجاهات استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر (OPAC) لدى طلبة الدكتوراه ومدى احتياجاتهم التدريبية، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات. وتمثلت العينة على العينة القصدية والتي تمثلت في (36) طالب دكتوراه (L.M.D) مسجلين في السنة الثانية بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل النتائج المتوصل إليها. ومن بين أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أغلبية الباحثين بحاجة لتدريب فعلي على كيفية استخدام هذه الفهارس، باستثناء الطلبة المتميزين لتخصص علم

* المؤلف المراسل

المكتبات والمعلومات لكون هذا التخصص يدرج ضمن مناهجه الدراسية مهارات البحث والاسترجاع على الخط .

الكلمات المفتاحية: فهارس (OPAC)، الاحتياجات التدريبية، طلبة

الدكتوراه، استخدام الفهارس، البحث والاسترجاع على الخط .

Abstract: this study aims to explore the usage patterns of Online Public Access Catalogs (OPAC) among doctoral students, as well as to assess their training needs in this area. Data were collected using an electronic questionnaire. A purposive sample was adopted, consisting of 36 second-year doctoral students (L.M.D. system) enrolled in the Department of Humanities and Social Sciences at the University of Biskra. The descriptive method was used to analyze the collected data. Among the key findings of the study is that the majority of respondents expressed a clear need for practical training on how to effectively use OPAC systems, with the exception of students specializing in Library and Information Science, whose academic curriculum already includes training in online search and retrieval skills.

key words: OPAC Catalogs, training needs, doctoral students, catalog search and retrieval.

مقدمة:

تشهد المجتمعات المعاصرة تطورات وتحولات عميقة في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادي..، حيث تمثل فيها المكتبات بمختلف أنواعها محورا أساسيا وعاملا مهما للتغيير الحاصل إذا لم تكن أحد أهم مسببات التفاوت في مستويات المجتمعات، وهذا ما يراه بيان الإفلا IFLA حيث يؤكد بأن المكتبات "شركاء مهمين في التنمية، سواء من خلال توفير الوصول إلى المعلومات بجميع الأشكال أو من خلال تقديم الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجات المعلومات في مجتمع متغير ومعقد بشكل متزايد"¹. وإن القيام بهذه الرسالة يتطلب منها التغيير الدائم والاستجابة إلى مختلف التطورات التقنية والمعرفية، من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف خدماتها، ليغدوا التحول في فهارسها من التقليدية إلى المتاحة على الخط المباشر مطلبا

حتميا وحاجة ملحة لتحقيق ما جاء في إعلان ليون Lyon.Declaration الذي يلزم 600 دولة لدمقرطة المعلومات وضمان حصول كل شخص عليها والقدرة على فهمها واستخدامها ومشاركتها لتعزيز التنمية المستدامة.¹

ولقد تفتنت الدول المتقدمة لأهمية تحقيق هذه المعادلة، حيث صرحت الافلا 1999 بتوجه العديد من البحوث الغربية المبكرة في الوسط الأكاديمي لدراسة استخدام الفهارس الآلية. ومن أهمها دراسة دوولين Dowlin (1980) ومور Moore (1981) وماتز ستيربنغل Metz Steinbergl سنة (1998) التي أكدت جميعها تحمس وتفضيل طلاب الجامعات لاستخدام الفهارس الآلية مقارنة بالتقليدية، ما دفع الجامعات لتغيير نظرتها واستراتيجياتها وإعادة هيكلة كلياتها وإدماج التكنولوجيا بالمكتبة لتحقيق التنمية، لتعيد بذلك وفقا لميلا R.Mulla بناء السيناريو الأكاديمي، من خلال تحويل وظائف مكتباتها وخدماتهم وأساليبهم وتقنياتهم لتطوير مجموعاتهم ومعالجتها عبر إتاحتها على الخط المباشر، لتمر بذلك فهارسها بالعديد من التحولات والأجيال فمن الالكترونية إلى المتاحة على الخط المباشر كإحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب OPAC و Web-PAC وصولا إلى الفهارس الاجتماعية SOPAC، هذه الأخيرة التي تساهم في عقلنة الوقت وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات وإدماج المستفيد في إدارة ومعالجة وإتاحة المعلومات لتحقيق تطلعاته واحتياجاته.²

ورغم ما تحضى به الفهارس المتاحة على الخط OPAC من أهمية بالغة ومن تطور مستمر، غير أن تطور أدوات البحث البيبلوغرافي عبر الانترنت وظهور محركات البحث الدلالية والذكية ذات الوصول المفتوح، جعل من الفهارس المتاحة على الخط OPAC أدوات معقدة ومربكة للطلاب الجامعي، وهذا ما أكدته دراسة جيان دكارتى (2008) Jiaan,dCathy التي شملت 1338 مبحوث عشوائي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات الهندسة في جميع أنحاء ولاية كارناتاكا، كشفت فيها بأن

محركات البحث على الإنترنت الأداة المفضلة على فهارس المكتبات المتاحة على الخط. ومنه يمكن القول أن تطور الحاصل لفهارس (OPAC) وتحقيق أهدافها في تلبية تطلعات المستفيد اليوم يجب أن يرافقه برامج تكوينية وتدريبية للتوعية بهذه الأدوات وطرق استخدامها لتحقيق الفاعلية المرجوة. وهذا ما اقترحته دراسة سنكاري Sankari,R.(2013) التي أكدت ضرورة تنظيم المكتبة برامج تعليمية عالية الجودة لتحسين معرفة ومهارات المستخدمين³.

الإشكالية:

أمام الانفجار المعلوماتي، تتجلى الحاجة إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي عامة والمكتبات بصفة خاصة، لتلبية الاحتياجات التعليمية والبحثية والبيداغوجية لهيئة التدريس والطالب الجامعي، لان ترقية البحث العلمي اليوم لا يحدث بمنأى عن الاعتماد على المجموعات المكتبية، مما يجعل وجودها في الانترنت مطلباً حتمياً وحاجة ملحة من خلال فهارس (OPAC). و تعد الفهارس المتاحة على الخط المباشر من أهم الأدوات التي أحدثت نقلة نوعية في مجال البحث العلمي، حيث أتاحت للمستخدمين إمكانية الوصول السريع والمنظم إلى كم هائل من مصادر المعلومات، سواء داخل المكتبات الجامعية أو ضمن قواعد البيانات العالمية. ومع التطور المستمر في البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الأكاديمية، أصبحت هذه الفهارس جزءاً لا يتجزأ من المهارات البحثية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا، لاسيما طلبة الدكتوراه. غير أن هذا التحول الرقمي يقابله تحدٍ حقيقي يتمثل في قدرة هؤلاء الطلبة على الاستخدام الأمثل لتلك الفهارس من حيث معرفة أدوات البحث المتقدمة، واستراتيجيات استرجاع المعلومات، وأساليب التعامل مع الفهارس متعددة اللغات أو التخصصات. فرغم التوافر الكبير لهذه الأدوات تشير ملاحظات ميدانية وتجارب فعلية إلى وجود تفاوت واضح في مستوى الكفاءة لدى الطلبة، وهو ما قد يعود إلى نقص

التدريب أو غياب التكامل بين الجانب النظري الذي يُطرح ضمن المقررات، والجانب التطبيقي الذي يحتاجه الطالب في إعداد البحوث الخاصة.

من هنا تتبع إشكالية هذا البحث في محاولة قياس اتجاهات استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر من قبل طلبة الدكتوراه، وتحديد الاحتياجات التدريبية المعبر عنها، وذلك للوقوف على مواطن القوة والضعف وتحديد نوعية المهارات التي تستوجب تعزيزاً تدريبياً.

تساؤلات الدراسة:

- هل هناك وعي لدى طلبة الدكتوراه محل الدراسة بفهارس (OPAC)؟
- ماهو مستوى استخدام طلبة الدكتوراه لفهارس (OPAC)؟
- ما مدى رضا طلبة الدكتوراه على نتائج عمليات البحث والاسترجاع لمصادر المعلومات بفهارس (OPAC)؟
- ماهي التحديات التي تواجه طلبة الدكتوراه عند القيام بعمليات البحث والاسترجاع ضمن فهارس (OPAC)؟
- فيما تتمثل الاحتياجات التدريبية ببعدها النظري والتطبيقي لدى طلبة الدكتوراه لاستخدام فهارس (OPAC)؟
- هل هناك فروق في مستوى استخدام فهارس (OPAC) مقارنة بالخصائص السوسيو ديمغرافية بين عينة الدراسة (العمر، الجنس، التخصص)؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله نظراً لندرة الدراسات الجزئية التي تعنى باستخدام فهارس OPAC والاحتياجات التدريبية، بالإضافة لما تكتسبه فهارس (OPAC) من أهمية بالغة في تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين في الوصول إلى مجموعات المكتبة بطريقة فعالة وسريعة، والتي تسمح بإكسابهم وتحسين

مهاراتهم البحثية، غير أن الدراسات السابقة كشفت مدى تعقد هذه الأدوات بالنسبة للطلاب الجامعي مقارنة بأدوات البحث الببليوغرافي العامة على شبكة الانترنت، مما يتطلب دراسة العلاقة التي تربط مدى استخدامها بواقع البرامج التدريبية التي يخضع لها الطالب الجامعي سواء في المكتبة أو ضمن البرامج التكوينية والمقررات الدراسية ليكفل للطلاب الجامعي المعرفة النظرية والعملية للبحث واسترجاع مصادر المعلومات من خلالها بفاعلية ونجاعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمحاولة سد الفجوة المعرفية وتقديم التغذية الراجعة اللازمة للجهات المسؤولة حول مستوى استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر، وأهم التحديات والاحتياجات التدريبية المعرفية والسلوكية المطلوبة. وذلك من خلال الكشف على مستوى استخدام طلبة الدكتوراه المنتمين لقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة لفهارس (OPAC)، بغية رصد أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لعينة الدراسة ببعدها النظري والعملية وتحويلها إلى برامج تكوينية وتدريبية من شأنها تفعيل استخدامات فهارس (OPAC).

منهج الدراسة:

ان اعتماد البحث العلمي على منهجية واضحة ومنظمة يهدف إلى بلوغ الأهداف المسطرة أمر في غاية الأهمية، فالمنهج يشير إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث⁴. ونظرا لاختلاف المناهج البحثية وتنوعها وفقا لطبيعة الموضوع المدروس قد تصنيف دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية لهذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لدراسة اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو الفهارس المتاحة على الخط المباشر. ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير

الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.⁵

مصطلحات الدراسة:

1. الفهارس المتاحة على الخط المباشر (OPAC) :

يعرفه قاموس ODLIS الفهرس المتاح للجمهور على الخط المباشر Online Public Access Catalog بأنه قاعدة بيانات تتكون من تسجيلات بيليوغرافية تصف الكتب وغيرها من المواد التي تكتنيها مكتبة أو أكث، ويمكن البحث فيها على الخط المباشر بعدة خيارات، ويسمح للمستفيد إمكانية الطبع والتحميل وتصدير التسجيلات للبريد الإلكتروني.⁶

2. الاتجاه:

عرف بأنه مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو الرفض.⁷

3. الاحتياجات التدريبية:

وتعرف على أنها مجموعة المؤشرات التي تكشف عن وجود مسببات تفسير الفرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب للأفراد، سواء كانت نقصا في معارف وقدرات ومهارات هؤلاء الأفراد وان هذا الفارق بين الأداء الفعلي والأداء المرغوب هو بسبب قصور في سلوكهم واتجاهاته.⁸

الدراسات السابقة:

لقد حظي موضع فهارس (OPAC) باهتمام الكثير من الدارسين والمتخصصين بالدراسة والتحليل، ومن أهمها نجد دراسة أندوي لارجي و جامشيد بهشتي ANDEW LARGE and JAMISHID BEHESHI (1997) التي تناول تحليل الدراسات حول الموضوع منذ 1990، ماعدا المراجعات المقارنة لـ OPAC، حيث كشفت

الدراسة بأن فهارس OPAC مرت عبر تاريخها الطويل بأجيال، تمثلت في الجيل الأول والذي تميز بالبساطة والمحاكاة للفهرس التقليدي أو البطاقي كنقاط الوصول، حيث تميز بعدم التطور،⁹ وهذا أيضا ما أكدته دراسة الشوابكة (2013)، كما ذهبت كلا الدراستين إلى عرض الدراسات التي تناولت الجيل الثاني الذي تميز بالتطور والفعالية لكن أيضا كونه يهتم بتحسين الوظائف وفقا لمعيار 39,50 Z دون الاهتمام باحتياجات المستفيد¹⁰.

بينما يرى محمد فتحي عبد الهادي بأنه في (2004) تم تطوير فهارس الجيل الثاني للويب وإضافة الميزة التشابكية ليتحول إلى فهارس اجتماعية تقوم على اختصاصي المعلومات والمستفيد في بناء ووصف المجموعات المكتبية، بدلاً من كونه أداة للبحث والاسترجاع من خلال تطبيق مختلف قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ومارك 21، AACR و"وام" RDA:Resource Description and: هو جديد Access وصولا لتوافق مع 'النماذج المفاهيمية للبيانات البليوجرافية والاستنادية التي أنشأتها IFLA¹¹.

وتشير دراسة الشوابكة وغوشة (2018) بأن درجة وعي الطلبة لاستخدام فهارس مكتبات الجامعات الأردنية المتاحة للجمهور على الخط المباشر من حيث الإمكانيات التي تتيحها واجهة استخدام الفهرس والخدمات والتسهيلات الإضافية التي تتيحها وخيارات البحث التي وفرتها، وهدفت هذه الدراسة عن كشف أهم الصعوبات التي واجهها الطلبة في استخدام الفهارس، حيث تم استخدام الإستبانة في جمع المعلومات مكونة من (46) فقرة وتم توزيعها على عينة قصدية من الطلبة عددها (384) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا حيث استجاب منهم (341) طالبا فقط بنسبة (88.8%) وقد بينت النتائج أن درجة وعي الطلبة باستخدام الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر كانت متوسطة في جميع محاورها، وأن محور درجة

الوعي بالإمكانيات التي تتيحها واجهة الاستخدام في هذه الفهارس احتلت المرتبة الأولى، أما بالنسبة للصعوبات فقد كانت درجة التقدير الكلية لها متوسطة، فيما تمثلت أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام الفهارس عدم توفر برامج تدريبية لهم بداية كل فصل دراسي حول كيفية البحث.¹²

كما ركزت دراسة داي لونغ و ليوي (Dai Luong, T, Li Liew, C (2009) على خصائص وسهولة الإتاحة ووصول المستخدمين إلى الفهارس على الخط المباشر في المكتبات الجامعية بدولة نيوزيلندا، حيث استعانة هذه الدراسة بالمنهج التقييمي لمجموعة من المكتبات الجامعية وتمثل عددها 13 مكتبة تستخدم نظام واحد آلي والتي تم تحليل واجهات فهارسها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الفهارس الآلية التي كانت محل دراسة تقوم بعرض التسجيلات الببليوغرافية وفق المعايير الدولية لعرض هذه الفهارس و سهول استخدام واجهاتها من طرف المستخدمين، ناهيك عن توفير وسائل مساعدة في الفهارس الآلية بالنسبة لمستخدمي هذه المكتبات مثل البريد الإلكتروني.¹³

في حين أشارت دراسة أنصاري و أمينا (Ansari, M. Amita, C. (2008) لمعرفة اتجاهات المستخدمين لاستعمال الفهارس المتاحة على الانترنت، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الذي يتوافق مع موضوع بحثه مع العمل بأداة الإستبانة كوسيلة لجمع مختلف البيانات، كما اختار الباحث (05) مكتبات في دولة الهند، لدراسته وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الأولى وأيضاً باحثي الدراسات العليا.

وتوصلت هذه الدراسة لمساهمة النظام الآلي في تغيير أسلوب الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية وتعدد أساليب البحث من طرف المستخدمين مع وجود صعوبات وإشكاليات من قبلهم خاصة من ناحية دقة الاستدعاء، وذلك لنقص التدريب على استعمال الفهارس المتاحة على الخط المباشر.¹⁴ وفي نفس السياق جاءت دراسة أولابي وسلام (Owolabi, K. Salaam, M (2011) وذلك من خلال التعرف

على نسبة استخدام طلبة الهندسة في دولة نيجيريا لفهارس المكتبات الجامعية المتاحة على الانترنت. و لقد تم توظيف المنهج الوصفي والاستعانة بالاستبانة كأداة مهمة في جمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة أن أغلب الطلبة يستعملون الفهارس الآلية بدرجة ضعيفة ويفضلون البحث بين الرفوف على استخدام الفهارس المتاحة للجمهور، وكذا قلة الوعي لمستخدمي الفهارس المباشرة على شبكة الانترنت. ناهيك عن عدم لعب دور المكتبيين في نشر ثقافة ضرورة استخدام هذا النوع من الأنظمة الحديثة¹⁵.

كما وضحت دراسة قانيا (Ghinea, G (2008) والتي تسعى لتقويم أداء الفهرس الآلي المباشر وذلك من خلال محاولة قياس مستوى استعماله من طرف المستفيدين، حيث تم توظيف المنهج التجريبي، وتم اختيار مجتمع الدراسة المكون من (03) جامعات بلندن في دولة بريطانيا، وتمثلت عينة الدراسة في (54) مستفيد. ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن نسبة (16%) من المستفيدين لم يتمكنوا من انجاز مهامهم بطرق صحيحة من خلال البحث في الفهرس، بالإضافة لعدم فهمهم لطريقة تصميم هذه الفهارس وطرق استخدامه، وبالتالي تفضيل استخدام الفهارس التقليدية على الفهرس متاح على الانترنت نظرا لغياب المساعدة أثناء القيام بعمليات¹⁶.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

سوف يتم التطرق في هذا المبحث لمجتمع الدراسة والعينة كمطلب أول والذي يضم خصائص مجتمع الدراسة وأداة جمع البيانات، والخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة كمطلب ثاني والتي تم تناول فيها كل من الصدق والثبات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة والعينة

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الدكتوراه المتدربين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف تخصصاتها (قسم علم المكتبات، قسم تاريخ، قسم الفلسفة، قسم

علم الاجتماع، قسم الاتصال والإعلام) ضمن التسجيل الثاني بطريقة قصدية والبالغ عددهم (36) فرد وهو ما يمثل المجتمع الكلي للدراسة. كما تم الاستعانة بأداة الاستبيان الالكتروني وتوزيعها والتي بلغ عددها (36)، وتم استرجاعها جميعا دون وجود استمارات ضائعة.

الفرع الأول: خصائص مجتمع الدراسة

تمثلت خصائص مجتمع الدراسة في كل من (العمر، الجنس، التخصص) ويمكن توضيح ذلك بشكل أوسع في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): يمثل خصائص المبحوثين: العمر، الجنس، التخصص.

النسبة	العدد	المتغير	
41.7%	18	أقل من 30 سنة	العمر
58.3%	17	أكبر من 30 سنة	
100%	36	المجموع	
41.7%	15	ذكر	الجنس
58.3%	21	أنثى	
100%	36	المجموع	
11.1%	4	علم المكتبات	التخصص
52.8%	19	علم الاجتماع	
16.7%	6	علم الاتصال	
13.9%	5	فلسفة	
5.6%	2	تاريخ	
100%	36	المجموع	

توضح البيانات المتواجدة في الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تتكون من (58.3%) من الإناث (21 مشاركة) مقابل (41.7%) من الذكور (15 مشاركا)، مما يعكس تفوقاً عددياً للعنصر النسائي في الدراسة. قد يكون لهذا التوزيع أثر على النتائج، حيث يمكن أن تختلف وجهات النظر والاستجابات بين الجنسين، خاصة إذا

كان الموضوع المدروس يتأثر بالعوامل النفسية أو الاجتماعية المرتبطة بالجنس. كما يظهر توزيع الفئات العمرية أن غالبية المشاركين أكبر من 30 سنة (80.6%)، في حين أن (19.4%) فقط من العينة تقل أعمارهم عن 30 سنة. يشير هذا التفاوت إلى أن الدراسة تعتمد بشكل أساسي على آراء الأفراد ذوي الخبرة الأكبر، مما قد يؤثر على طبيعة الاستجابات، حيث قد يكون لهذه الفئة العمرية نظرة أكثر استقرارًا ونضجًا تجاه الموضوع المدروس مقارنةً بالمشاركين الأصغر سنًا. يظهر توزيع التخصصات أن الغالبية الكبرى من العينة تنتمي إلى علم المكتبات بنسبة (52.8%)، يليه علم الاتصال بنسبة (16.7%)، ثم الفلسفة بنسبة (13.9%)، وعلم الاجتماع بنسبة (11.1%)، بينما يشكل تخصص التاريخ النسبة الأقل بـ (5.6%). يشير هذا التوزيع إلى أن الدراسة تعتمد بشكل أساسي على أفراد من خلفيات أكاديمية متنوعة، لكن مع تركيز أكبر على تخصص علم المكتبات، مما قد يعكس طبيعة الموضوع البحثي وأهميته لهذا المجال مقارنةً بالتخصصات الأخرى.

الفرع الثاني: أداة جمع البيانات

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الأداة المستخدمة في جمع المعلومات الخاصة بعينة المبحوثين هي الإستبانة، وتعرف الإستبانة بأنها مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين¹⁷. ومن هذا المنطلق تم الاعتماد على هذه الأداة في جمع المعلومات المتعلقة بدراستنا، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى قسمين: قسم خاص بالمعلومات الشخصية للمبحوثين الاسم، الجنس، العمر، التخصص. أما القسم الثاني تمثل في ثلاث محاور رئيسية: اطلاع وعادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لفهارس OPAC ودوافع وتحديات لاستخدامها وفي الأخير محور الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس أوباك، حيث تكونت هذه المحاور من 64 فقرة.

المطلب الثاني: الخصائص السيكمترية للأداة

يعد الاستبيان من أهم وأشهر الأدوات المستخدمة من طرف الباحثين في جميع البيانات لما له من خصائص ومميزات تميزه عن غيره، وهذا الأخير يتطلب مجموعات من الإجراءات لقياس صدقه وثباته والتي سوف نعمل على تناولها في العناصر الموالية بالتفصيل.

الفرع الأول: الصدق

أ- صدق المقاربة الطرفية

جدول رقم (02): يوضح نتائج صدق المقاربة الطرفية لاستبيان الاحتياجات التدريبية

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	12	177.33	6.28	11.43	0.24
الدنيا	12	126.16	14.17		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العلية قدر ب(177.3) والانحراف المعياري لها قدر ب (6.28) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب (126.16) والانحراف المعياري قدر ب (14.17)، ويتضح من خلال الجدول انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجة الفئة العلية والفئة الدنيا وهذا ما يدل على أن الاستبيان له خاصية التمييز بين الأفراد في الاحتياجات التدريبية.

الفرع الثاني: الثبات

أ- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

من أجل القيام بحساب معامل ثبات استبيان الاحتياجات التدريبية تم الاستعانة بطريقة ألفا كرونباخ الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (03) يوضح: نتائج معامل ثبات استبيان الاحتياجات التدريبية بواسطة ألفا

كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا a
الاحتياجات التدريبية	64	0.962

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات الاحتياجات التدريبية وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل $(0.96=\alpha)$ وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع البعد بمستوى ممتاز وعالي من الثبات.

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية

تم الاعتماد في دراستنا هذه على مجموعة من الأساليب الإحصائية المساعدة في التي تضمن لنا عمليات إحصائية دقيقة وبأقل جهد عن البيانات التي تم جمعها من طرف عينة المبحوثين، والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، اختبار أنوفا واختبار T.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يسعى هذا المبحث لتحليل نتائج الدراسة، حيث يتناول المطلب الأول التعرف على أنماط وعادات عينة الدراسة. أما المطلب الثاني يتطرق إلى استكشاف دوافع الاستعمال والتحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر. في حين يتناول المطلب الثالث تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة قصد تعزيز كفاءة التفاعل مع فهارس OPAC، وهذا ما يساهم في تنمية مهارات البحث والاسترجاع لدى المستخدمين.

المطلب الأول: النتائج الخاصة بالمحور الأول مستوى اطلاعكم وعادات وأنماط

استخدامكم لفهارس OPAC (لفهرس المتاح على الخط المباشر)

سوف يتم التطرق في هذا المطلب لعادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لفهارس OPAC وهذا من خلال الوقوف على نتائج استخدام عينة الدراسة للفهارس المتاحة على الخط المباشر من حيث المكان والتوقيت المناسبين وكذا مدة ومكان هذا

الاستخدام، وأيضا النتائج المتعلقة بمستوى اطلاع عينة البحث على فهارس OPAC والتي تم التعرف فيها على أنواع فهارس OPAC المستخدمة من طرف عينة الدراسة كما تم الوقوف على نتائج مستويات الموافقة على أبعاد المحور الأول.

الفرع الأول: عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لفهارس OPAC

جدول رقم (04) يوضح نتائج مدى استخدام عينة الدراسة للفهارس المتاحة على

الخط المباشر

تستخدم فهارس OPAC			
النسبة المئوية	التكرار		
25%	9	أبدا	الخيارات
41.7%	15	أحيانا	
33.3%	12	دائما	
100%	36	المجموع	

من خلال جدول رقم (04) نلاحظ أن (41.7%) من المشاركين يستخدمون فهارس OPAC أحيانا، بينما (33.3%) يستخدمونها دائما، في حين أن (25.0%) لا يستخدمونها أبدا. ويظهر هذا التوزيع أن غالبية العينة تعتمد على الفهارس الإلكترونية بدرجات متفاوتة، حيث أن زيارة مواقع الفهارس تلبي اهتماماتهم البحثية، أما بالنسبة لفئة المبحوثين الذين لا يستخدمون مطلقا هذا النوع من الفهارس فهم يعانون من نقص الوعي بأهميتها أو صعوبة التعامل معها.

جدول رقم (05) يوضح: نتائج مكان استخدام عينة الدراسة للفهارس المتاحة على

الخط المباشر

مكان استخدام فهارس OPAC للوصول العام عبر الانترنت			
النسبة المئوية	التكرار		
27.8%	10	المنزل	الخيارات
72.2%	26	الجامعة	

المجموع	36	%100
---------	----	------

من خلال نتائج الجدول رقم (05) يتضح أن (72.2%) من المشاركين يستخدمون فهارس OPAC داخل الجامعة، بينما (27.8%) فقط يستخدمونها من المنزل. يعكس هذا التوزيع أن أغلب المستخدمين يفضلون البحث عن المصادر الأكاديمية داخل بيئة الجامعة، ربما بسبب توفر أجهزة الحاسوب، الإنترنت عالي السرعة، أو الحاجة إلى الاستعانة بالمكتبيين عند البحث عن مصادر معينة. من ناحية أخرى فإن نسبة الاستخدام من المنزل والتي تمثلت كما سبق الذكر في (27.8%) قد تعكس قيوداً تتعلق بمدى توفر الوصول إلى قواعد البيانات من خارج الجامعة، أو تفضيل بعض المستخدمين للبحث الأكاديمي ضمن الأجواء الدراسية الرسمية. يشير هذا إلى ضرورة تحسين إمكانية الوصول عن بُعد لفهارس OPAC، وتعزيز الوعي بإمكانية استخدامها بسهولة من خارج الجامعة لتوسيع نطاق الاستفادة منها.

جدول رقم (06) يوضح: نتائج أوقات استخدام عينة الدراسة للفهارس المتاحة على الخط المباشر

الأوقات المفضلة لاستخدام فهارس OPAC			
الخيارات	ليلا	التكرار	النسبة المئوية
	نهارا	16	% 44.4
	مساء	14	% 38.9
	المجموع	36	100

يفضّل معظم المستخدمين من العينة المدروسة الولوج لفهارس OPAC في فترة النهار بنسبة (44.4%)، وتليها فترة المساء بنسبة (38.9%)، ثم فترة الليل بنسبة (16.7%). يُظهر هذا أن ذروة الاستخدام تحدث خلال ساعات العمل والدراسة، مما يعكس أهمية توفير الدعم الفني خلال هذه الأوقات لضمان فعالية الاستخدام الجيد لهذه الأداة البحثية.

جدول رقم (07) يوضح نتائج التوقيت الزمني لاستخدام عينة الدراسة للفهارس المتاحة على الخط المباشر

هل تستخدم الفهارس بشكل			
النسبة المئوية	التكرار		
2.8 %	1	أسبوعيا	الخيارات
11.1 %	4	مرة في الشهر	
13.9 %	5	أكثر من مرة في الشهر	
72.2 %	26	عند الحاجة	
100 %	36	المجموع	

أفاد (72.2%) من المشاركين حسب الجدول رقم (07) أنهم يستخدمون الفهارس عند الحاجة فقط، بينما يستخدمها (13.9%) أكثر من مرة في الشهر و(11.1%) مرة واحدة شهرياً، في حين أن (2.8 %) فقط يستخدمونها أسبوعياً. يشير ذلك إلى أن الفهارس لا تُستخدم بشكل منتظم من قبل معظم الأفراد، وإنما تستخدم هذه الأداة البحثية في التحضير للدروس و الامتحانات وإعداد مشاريع التخرج.

جدول رقم (08) يوضح نتائج مدة استخدام عينة الدراسة للفهارس (OPAC)

كم يستغرق استخدامكم لفهارس OPAC			
النسبة المئوية	التكرار		
88.9 %	32	أقل من ساعة	الخيارات
11.1 %	4	1 ساعة	
100 %	36	المجموع	

يوضح الجدول رقم (08) أن (88.9%) من المشاركين استخدمهم لفهارس OPAC يستغرق أقل من ساعة، بينما يقضي (11.1%) ساعة كاملة في البحث. وتعكس إجابة أغلبية البحث هذا سرعة الوصول إلى المعلومات عبر الفهارس، مما يشير

إلى فعاليتها في تقديم نتائج بحث سريعة، لكن قد يكون هناك تحديات تتعلق بمدى شمولية واستفادة المستخدمين من جميع إمكانياتها.

الفرع الثاني: مستوى اطلاع عينة البحث على فهارس OPAC

جدول رقم (09) أنواع فهارس OPAC المستخدمة

ماهي أنواع فهارس OPAC التي تستخدمها			
النسبة المئوية	التكرار		
66.7 %	24	المحلية	الخيارات
30.6 %	11	العربية	
2.8 %	1	الأجنبية	
100 %	36	المجموع	

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن معظم المشاركين يفضلون استخدام الفهارس المحلية بنسبة (66.7%)، تليها الفهارس العربية بنسبة (30.6%)، في حين أن نسبة (2.8%) فقط يستخدمون الفهارس الأجنبية. وهذا يعكس الاعتماد الكبير على الفهارس المحلية مقارنة بالأجنبية، وعليه يتطلب إثراء قواعد البيانات العربية، وتعزيز الوعي باستخدام الفهارس الأجنبية للحصول على مصادر أكثر تنوعاً.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على أبعاد

المحور الأول.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
إطلاعكم على فهارس OPAC	2.07	0.85	2	منخفض
عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لفهارس OPAC	3.15	0.92	1	متوسط
الكل	2.61	0.89	-	متوسط

من خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول تعكس مستويات مختلفة من الموافقة على المتغيرات المتعلقة باستخدام

فهارس OPAC. حيث حصل المتغير الخاص بـ: عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لفهارس OPAC على أعلى متوسط حسابي (3.15) ومستوى موافقة متوسط، مما يشير إلى أن أفراد العينة يستخدمون الفهارس بشكل معتاد وفق أنماط معينة. بينما جاء المتغير الخاص بـ: اطلاعكم على فهارس OPAC بمتوسط حسابي منخفض (2.07) مما يعكس قلة الاطلاع على هذه الفهارس.

أما المتوسط الكلي لأبعاد المحور الأول بلغ (2.61) بمستوى موافقة متوسط يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك حاجة ماسة لتعريف أفراد العينة بأهمية استخدام فهارس OPAC وآليات البحث فيها، بالإضافة إلى توفير إرشادات تساعد في الاستفادة المثلى من هذه الخدمة. كما يدل على أن استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر ما زالت بحاجة إلى تعزيز من خلال برامج تدريبية توعوية.

المطلب الثاني: النتائج الخاصة بالمحور الثاني لدوافع وتحديات استخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر لدى عينة الدراسة

تم التطرق في هذا الجزء لدوافع وتحديات استخدام فهارس OPAC لدى عينة البحث والذي توصلنا من خلاله لمعرفة مستويات الموافقة على أبعاد المحور الثاني.

الفرع الأول: دوافع وتحديات استخدام فهارس OPAC لدى عينة البحث
الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على أبعاد المحور الثاني.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
دوافعكم لاستخدام فهارس OPAC	2.44	0.87	2	منخفض
تحديات استخدامكم لفهارس OPAC	2.47	0.91	1	متوسط
الكل	2.46	0.89	-	متوسط

توضح نتائج الجدول رقم (11) أن مستوى الموافقة على أبعاد المحور الثاني جاء بمستوى متوسط بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (2.46) حصل المتغير الخاص بـ تحديدات استخدامكم لفهارس OPAC على أعلى متوسط حسابي (2.47)، بينما جاء المتغير الخاص بـ دوافعكم لاستخدام فهارس OPAC بمتوسط حسابي (2.44)، وهذا ما يعكس وجود بعض الصعوبات التي تواجه أفراد العينة أثناء البحث والاسترجاع ضمن هذه الفهارس وبالتالي عدم القدرة على تلبية الاحتياجات المعرفية.

المطلب الثالث: نتائج المحور الثالث الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس

OPAC

تم الوقوف في هذا الجزء على وعي عينة الدراسة بواجهة وإمكانيات البحث والاسترجاع والخدمات المتاحة ضمن فهارس OPAC من خلال معرفة مستويات الموافقة على أبعاد المحور الثالث، وتحديد فروق مستوى الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير الجنس، العمر، التخصص. وكذا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية حسب التخصص.

الفرع الأول: الوعي بواجهة وإمكانيات البحث والاسترجاع والخدمات المتاحة

ضمن فهارس OPAC

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة على أبعاد

المحور الثالث.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الوعي بواجهة فهارس OPAC	2.40	0.88	3	متوسط
الوعي بإمكانية البحث واسترجاع المعلومات	2.47	0.90	2	متوسط
الوعي بالخدمات المتاحة عبر فهارس OPAC	2.48	0.92	1	متوسط
الكل	2.45	0.90	-	متوسط

يوضح الجدول رقم (12) أن مستوى الموافقة على أبعاد المحور الثالث جاء متوسطاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (2.45) حصل المتغير الخاص بـ الوعي بالخدمات المتاحة عبر فهارس (OPAC) على أعلى متوسط حسابي (2.48)، مما يعكس أن أفراد العينة لديهم وعي نسبي بالخدمات المتاحة مثل حجز الكتب، تمديد فترات الإعارة والإطلاع على التسجيلات البيبليوغرافية وذلك لسهولة التعامل معها عكس الخدمات الأخرى التي يجد المستخدم صعوبة في الوصول إليها أو استخدامها بشكل جيد. في المقابل حصل المتغير الخاص بـ: الوعي بإمكانيات البحث واسترجاع المعلومات على متوسط حسابي (2.47)، والمتغير الخاص بـ: الوعي بواجهة فهارس (OPAC) تحصل على أدنى متوسط حسابي والذي بلغ (2.40) مما يدل على أن هناك معرفة جزئية بكيفية إجراء عمليات البحث المتقدم ووجود صعوبة في استخدام واجهة الفهرس بالشكل الأمثل لاسترجاع المعلومات.

تظهر هذه النتائج أهمية تكثيف البرامج التدريبية حول كيفية التعامل مع واجهة الفهارس، مع تقديم إرشادات شاملة حول الخدمات المتاحة وكيفية استرجاع المعلومات بشكل فعال. يمكن أن يشمل ذلك إعداد أدلة استخدام مرئية، توفير دورات تدريبية إلكترونية، وإنشاء قنوات دعم فني لمساعدة المستخدمين على تجاوز الصعوبات التقنية.

الفرع الثاني: تحديد فروق في مستوى الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس

OPAC تبعاً لمتغير الجنس والعمر والتخصص

1- الجنس:

الجدول رقم (13) يمثل اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة T	DF	مستوى الدلالة a	درجة المعنوية sig	دلالة الفروق
ذكر	15	158.6	24.07	0.97	4	0.05	0.93	غير دال

أنثى	21	150.8	23.15				
------	----	-------	-------	--	--	--	--

يوضح الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (158.6) بانحراف معياري (24.07)، بينما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (150.8) بانحراف معياري (23.15)، في حين بلغت قيمة T (0.97) بدرجة حرية (4)، وجاءت قيمة sig (0.93) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبما أن قيمة درجة المعنوية sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا غير دال إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس OPAC تبعاً لمتغير الجنس.

2- العمر:

الجدول رقم (14) يمثل اختبار T- Test لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

العمر	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة T	DF	مستوى الدلالة a	درجة المعنوية sig	دلالة الفروق
أقل من 30 سنة	7	146.85	20.14	0.90	4	0.05	0.75	غير دال
أكبر من 30 سنة	29	155.7	24.26					

من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن المتوسط الحسابي لأقل من 30 سنة بلغ (146.85) بانحراف معياري (20.14)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأكثر من 30 سنة (155.7) بانحراف معياري (24.26)، في حين بلغت قيمة T (0.90) بدرجة حرية (4)، وجاءت قيمة sig (0.75) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة درجة المعنوية sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا غير دال إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس OPAC تبعاً لمتغير العمر.

3- التخصص :

الجدول رقم (15): يبين نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في مستوى الاحتياجات التدريبية لاستخدام فهارس OPAC تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F	Sig	مستوى الدلالة a	دلالة الفروق
بين المجموعات	1.24	4	0.86	1.187	0.332	0.05	غير دال
داخل المجموعات	8.902	32	0.23				
المجموع	10.17	36	1.09				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة F المحسوبة (1.187) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = Sig (0.332) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية بين التخصصات المختلفة. كما أن مجموع المربعات الكلي (10.17) موزع بالتباين بين المجموعات (1.24) والتباين داخل المجموعات (8.902).

الجدول (16) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية حسب

التخصص

التخصص	عدد المشاركين N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فلسفة	5	3.08	0.53
علم الاجتماع	19	3.12	0.56
التاريخ	2	3.35	0.21
علم الاتصال	6	3.24	0.48
علم المكتبات	4	2.85	0.42
المجموع	36	3.10	0.52

يظهر الجدول أن أعلى متوسط للاحتياجات التدريبية يعود لتخصص التاريخ ($M=3.35/D=0.21$) يليه تخصص علم الاتصال ($M=3.24/D=0.48$)، بينما كان أدنى متوسط للاحتياجات التدريبية لدى تخصص علم المكتبات ($M=2.85/D=0.42$) مما يدل على أن هذا التخصص هو الأقل احتياجاً للتدريب نظراً للمناهج الدراسية المقررة فيه والتي تعنى بتعلم مهارات البحث المعلومات. كما تباينت الاحتياجات التدريبية بشكل أكبر بين أفراد تخصص علم الاجتماع مقارنة بالتخصصات الأخرى الموضحة في الجدول.

على الرغم من عدم دلالة الفروق إحصائياً، فإن النتائج الوصفية تشير إلى أن تخصص علم المكتبات كان الأقل احتياجاً للتدريب ($M=2.85$) مقارنة بالتخصصات الأخرى وهذا متوقع نظراً لطبيعة التخصص التي تركز على مهارات البحث بينما أظهر تخصص التاريخ أعلى متوسط للاحتياجات التدريبية. التباين الكبير داخل مجموعة علم الاجتماع ($SD=0.56$) قد يشير إلى تفاوت كبير في مستوى المهارات والاحتياجات التدريبية بين أفراد هذا التخصص.

خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام فهارس المتاحة على الخط المباشر (OPAC)، والتي أقرت إلى عدم وجود استخدام دائم بالنسبة لهذه الفهارس، وهذا راجع إلى عدم توفر مهارات البحث والاسترجاع لعينة الدراسة (طلبة تخصص علم المكتبات والتاريخ وعلم الاجتماع و علم الاتصال والإعلام والفلسفة)، و يشير هذا الاستخدام النسبي أيضاً عند الحاجة البحثية والمشاريع العلمية. كما أن الاطلاع على إمكانيات البحث والاسترجاع والخدمات وواجهات الفهارس تمثلت بمستوى منخفض وذلك لقلّة الوعي بهذه الفهارس، وفي نفس السياق من خلال النتائج المتحصل عليها أكدت الدراسة على وجود صعوبات وتحديات مختلفة سواء كانت تقنية

أو تطبيقية أثناء التعامل مع الفهارس المتاحة على الخط المباشر تحول إلى الوصول بالاحتياجات البحثية الخاصة به، وهذا ما تم تأكيده من خلال النتائج الخاصة بالاحتياجات التدريبية عند استخدام فهارس (OPAC). ولقد أظهرت الدراسة أن طلبة علم المكتبات التخصص الأقل احتياجاً للتدريب والأكثر استخداماً للفهارس من بين التخصصات وتعكس هذه النتائج أن تخصص علم المكتبات من ضمن أولوية في المناهج الدراسية تعليم وتدريب على البحث واسترجاع المعلومات خاصة في البيئة الرقمية وطرق التعامل مع أدوات البحث والاسترجاع ومن ضمنها الفهارس المتاحة على الخط المباشر. وفي الأخير نضع جملة من المقترحات تمثلت فيما يلي:

- تصميم وإعداد برامج تدريبية حول البحث والاسترجاع ضمن الفهارس المتاحة على الخط المباشر. موجهة حسب التخصصات، مع التركيز على تخصصات علم الاتصال والتاريخ التي أظهرت أعلى احتياجات تدريبية.
- إقرار البرامج التدريبية حول استخدام الفهارس على الخط المباشر ضمن المناهج التدريسية للطلبة.
- الاستعانة بخبراء لتصميم البرامج التدريبية لفهارس (OPAC) مع إشراف عملية التدريب لمختصين في مجال المكتبات.

¹ إفلا، إتاحة الفرص للجميع : كيف تسهم المكتبات في خطة الأمم المتحدة 2023، ص 56. تم الإطلاع يوم : 20/09/2024، متاح على الخط المباشر: <https://2h.ae/JqjC>

² الشوايكة، يونس، استخدام الفهارس العربية المتاحة للجمهور على الخط المباشر : فهرس مكتبة الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات: العلوم التربوية، مج40، ع 01، 2013، ص 144-150.

³ Sankari, R. L. Chinnasamy, K. Balasubramaniam, P. A study on the use of online public access catalogue (OPAC) by students and faculty members of Unnamalai institute of Technology in Kovilpatti (Tamil Nadu) , *International Journal of Library and Information Studies*, 3,1, 2013,P. 17-26. visted: 12/09/2024. Retrieved from: <https://2h.ae/tQsK>

⁴ شنوف، عادل، مناهج البحث العلمي عند علماء المسلمين، مج08، ع02، 2024، ص 13. تم الإطلاع يوم: 2025/11/18. متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/258101>

⁵ إحسان، محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت. 1986، ص 34.

⁶Reitz, Joan, M. ODLIS Justic Research in Libraies and on the Internet, Science, Western State Uuniversity, 2012, p134. [online]. visited: 14/10/2024. Retrieved from: <https://2h.ae/GkzY>

⁷شحاتة، محمد ربيع، قياس الشخصية، الأردن: دار المسيرة، 2007، ص 195.

⁸الدباغ، عصام عبد الوهاب، إدارة الأفراد، عمان: دار زهران، 2008، ص 67.

⁹ANDEW LARGE, JAMISHID BEHESHI , OPACs: A research review Library and Information Science Vo 19, 1997, P. 111–133. visted : 17– 01– 2025. Retrieved from : <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0740818897900396>

¹⁰الشوايكة، يونس، المرجع السابق، ص 144 – 150.

¹¹فتححي عبد المهادي، محمد، الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير الببليوغرافية القياسية، مجلة الملك فهد الوطنية، مج 17، ع 2، 2010، ص 239.

¹²يونس، أحمد الشوايكة. رويدا، عاشور غوشة، درجة وعي الطلبة باستخدام فهارس مكتبات الجامعة الأردنية المتاحة للجمهور على الخط وصعوبات استخدامها من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 45، ع 4، 2018، ص 33 – 51.

¹³Dai Luong, T, Li Liew, The evaluation of New Zealand academic library OPACs, Vo 27, No 3, 2009, pp, 376 – 393. visted: 12/04/ 2024 . Retrieved from: <https://2h.ae/ilzI>

¹⁴Alam Ansari, M. and Amita , "Awareness and use of OPACs in five Delhi libraries", The Electronic Library, Vol 26 No 1, 2008, p 111–129. visted: 18/04/ 2024 . Retrieved from : <https://2h.ae/kFTJ>

¹⁵Owolabi, K. Salaam, M, ASurvey of Catalogue Use by Engineering Students in Nigerian Universities , Cataloging Classification Quarterly , Vo 49, No 03, 2011, P, 233– 241. visted: 12 /04/ 2024. Retrieved from :

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01639374.2011.560833>

¹⁶Zabibi ,E. Ghinea ,G, User Perceptions of Online Public Library Catalogues Intrnationl, journal of information management, Elsevier, Vo 28, 2008, P; 492–502. visted: 12 /08/ 2024. Retrieved from :

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0268401208000042>
hamza.zerouak@univ-biskra.dz

¹⁷خليفة، عبد الرزاق، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في صناعة المواقع الإخبارية، مجلة قيس، مج 08، ع 2، 2024، ص 414. تم الاطلاع يوم: 2025\11\15. متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/258093>